

بِسْمَةِ مَرَّالِ

بَعَثَ كُفْرًا مَعَ شُرْكَ وَفُسُوفٍ
 نَزَعَ لِي نَوْرًا سَارَ الْعَيْنِ بِ
 عَلَمِنِ النَّحْوِ مَعَ الْعَرُوضِ
 مَدَّ لِي الْبَيَارَ بِالْمَعَانِ
 هَدَدَ بِيَّ اللَّهِ رَبَّنَا الْبَدِيعِ
 تَزَيَّ عَنِ الْحُكَامِ وَالْأَفْيَالِ
 مَحَاتُوجَهُ الْعَدَى لِي اللَّهُ
 نَجَعِنِ النَّاجِعِ مِنْ غَيْبِ خُزُرِ
 أَشْطَرُهُ شَطْرَ مَحَبَّةٍ لَمْ يَرَا
 لَمْ يَنْحِ قَلْبَهُ وَلِسَانَهُ وَالْجَسَدُ
 لَا يَنْتَحِي عَوْضَ وَفَطْمًا أَنْتَحَى
 هَرَبَ كُفْرًا مَعَ شُرْكَ وَفُسُوفٍ

بِدِينِنَا الْأَسْلَامِ خُزْتُ رُوحَ سُوفٍ
 أَرْمَارُ خَدَمَتِ النَّبِيِّ الْعَيْنِ بِ
 مَرْقَادِهِ الْأَعْلَمِ فِي فَرِيضَةِ
 ذُو الْمَعْنَوِيَّةِ وَذُو الْمَعَانِ
 وَفَتْ جَهَادِي عَدَاهُ بِسَبْدِيعِ
 حَقِيقَةِ حَقِيقَةِ صَارَ لِي عِيَالِ
 بِمَنْ دَلَّ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَصَاتِ إِلَى الْجَنَابِ بِدَرَزِ
 فَطْرُ سِوَاهُ وَسِوَاهُ لَنْ يَرَى
 سِوَاهُ مِنْ حِينَ كَفَاهُ مَا بَقَسَدُ
 مَا لَا يَتَلَقَّى لِحَمِيلِ وَتَحَا
 لِفَيْرِدَيْنِ وَخَوَيْتِ رُوحَ سُوفٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى عَلِيٍّ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ وَهُوَ الرَّحْمَنُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَذَبَ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْعُلَمَاءِ
وَبَعْدُ بِالْفَرَضِ أَنْ أَجِيبَ
يَا أَيُّهَا الْأَخَوَاءُ مَا كُمْ نَفَعًا
هَذَا كُمْ نَصِيحَةٌ مِنَ الْمُحِبِّ
رُومًا مَعَ تَقْوَى اللَّهِ بِاتِّبَاعِ
وَجَدُوا الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
وَلْتُؤْمِنُوا بِوَعْدِ مَنْ كُمْ ضَمِنَ
وَأَجْتَنِّهُوا فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

نَعَمْ الرَّحِيمُ وَلَهُ الْأَزْمَانُ
قُلُوبُ الَّذِينَ قَارَ خَيْرِي فَأَجْذَبَ
عَلَى الشَّيْءِ مَدِينَةُ الْعُلُومِ
وَكُلُّ مَنْ رَامَ الْقُدْرَةَ وَعِلْمًا
سُؤَالَ مَنْ سَأَلَ مِنْ تَجِيبًا
بِفَيْضِ جَلْبَاءٍ وَدَفْعًا
وَجَمْعًا لَكُمْ لَا جُرْأَتِ
سَنَةِ مَرَّةٍ فَأَدَّ نَفْعَ مُوَابَاةٍ
يَكْفِيكُمْ إِذَا ذُو الْمَلَأَ لَهُ
رِزْقًا وَمِنْ أَمْرِ بِالْغَيْبِ أَمِنْ
تَحْرَأُكُمْ نُورًا كُنُورِ الشَّمْسِ

وَلَا زَمُوا إِلَّا نَفَاوِيحَ سَبِيلِ مَن
وَلَا زَمُوا حَبَّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَا
وَلَا زَمُوا الْيَغِيرَ كُلَّ حَيٍّ
وَلْتَصْبِرُوا عَرَجَ جَمَلَةِ الْمَعَاكِي
وَلْتَصْبِرُوا مَعَ عَلَى الْعِبَادَةِ
فَكُلٌّ مِّنْ عَلَى الْعِبَادَةِ كَسْبِي
وَلَا زَمُوا الشُّكُورَ عِنْدَ النَّعَمِ
وَلَا زَمُوا فِي كُلِّ حَيْرٍ الْأَذَى
وَاجْتَنِّهِدُوا فِي عَمَلٍ بِالْعِلْمِ
وَلْتَرْحَمُوا الْخَلْقَ لَوَجْهِ اللَّهِ جَلَّ
وَلَا زَمُوا تَوْسَمًا فِي الْعَمَلِ
فَإِنَّمَا التَّائِبِينَ كَالْتَّخَجِيلِ
وَلَا تَوَخَّرُوا الصَّلَاةَ عَمْدًا

لَهُ الْقُلُوبُ وَالْبِعَازُ وَالزَّمَنُ
وَالْأَوْلِيَاءُ وَمَنْ يَمِيعُ رَبِّيَا
بِوَعْدِ مَنْ عَصَمَ مِنْ تَجَحُّبِي
يَجْعَلُكُمْ الرَّحْمَاءُ خُرَالًا
لِوَجْهِ مَرَكَبِ الْأَذَى عِبَادَةٍ
حَازِلِي الْمَغْنَى مَن تَغْنِي الْعَيْشِ
لِوَجْهِ مَرَمَازِي خَيْبِ مَنْعِمِ
فَإِنَّهُ يَكْفِي الْبَلَاءَ وَالْوَدَّ
مَجْتَبِي مَوْجِبَاتِ الْمُنْهَمِ
يَجْعَلُكُمْ الْكَافِي الزَّيَا وَالْوَكْلِ
يَاتُحَمُّ الْمَغْنَى بِأَجْرِ الْعَمَلِ
فِي عَدَمِ الثَّوَابِ وَالْأَنْجِيلِ
لِوَجْهِ بَاوِلَةِ لَهْمَدَا

وَلَا تَصَلُّوا الْبَرُزَ فَبِرَّ الْوَفَةِ

وَلْتَمَسِكُوا الْأَسْرَعَ بِضُولِ

وَبَجَلُوا الشُّيُوخَ بِأَحْتِيَامِ

وَلَا تَمِيلُوا الذُّوْءَ الْعَصِيَّانِ

وَلَا زَمُوا سَنَةَ خَيْبِ مَرْسَلِ

مَعَ سَلَامِهِ بِكَرَّ الْمُؤْمِنِينَ

فَارْذَا مَرَّ مَوْجِبَاتِ الْمَفْتِ

بِمَضْمُونِ تَاخِيرٍ أَوْ تَقْضِيلِ

وَلْتَرْحَمُوا الصِّغَارَ بِمَسْرَامِ

مَنْ خَلَقُوا لِلنَّارِ وَالْخَنِيَّانِ

عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْمُرْسَلِ

وَالْمُؤْمِنَاتِ مَا الْعِبَادُ يَا مَنْزُورِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 «وَأَنِّي إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى بِالسَّيِّئِ»

بَارَكَ لِي فِي مَاضِي وَحَالِي	وَرَجَعِ الْمَالِ مِنِّي أَفَامَ حَالِي
لَسَاذُ كَرِي وَشُكْرُ رَاقِبَا	وَمَا هِيَ وَبِأَمْنِي تَوَاقِبَا
سَعَادَتِي بِمَا مَحَا عَكَبَتِ	وَكُلُّ مَا رَامَ مَضَرَّتِي أَنْكَبَتِ
شَكَرْتُ خَيْرَ مَا لَدِي حَالِي	وَمِنْ بَدْعِي وَلَا أَرْتَحَالِي
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا	

بَشِيْنَةُ دَوْلَةِ اَرْضِ وَالسَّمَاءِ

شَكَرْتُ دَوْلَةَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَلِمِ

هَبَاتٍ مَعِي جَلَّ عَنِ اشْكَالِ

رَفَعَتْ خِدْمَتِ الْإِلَهِ الْمَاهِيَةِ النَّبِيِّ

رَدَّ لِي الْمَعِيَّةَ عَامَ مَسْقِي

مَلَكْتُ أَفْضَلَ الْبَرَايَا فَلِمِ

ضُمَّتْ كِتَابَتِي لَدَى الْجَزَائِرِ

أَرْكَبَتِي لَدَى دَوَى الْخُمُورِ

نَابَتْ كِتَابَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ

مَعَ مَخَالِمِ الْبَجَارِ

سَأَلَ لَغِيْرَ اللَّهِ مَنِ جَارِي

شَكَرْتُ مِنْ بَقْوَتِهِ وَالْمَسَاءِ

تَبَشِيْنُ فِي قُوْتٍ وَخَيْرٌ مَا

وَكَمَّحَ الْجِسْمَ وَأَقْرَأَ الْمِ

لِ أَوْصَلَتْ مِنْبَهَ الْأَشْكَالِ

مَنْبَهَ اعْزَافٍ وَجَانِبِ

مَا بَقَاتِنِي مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَسْجِدِ

وَصَانَتْنِي عَلَى الْعَدَى وَالْمُنَاسِمِ

لِيَوْمِ قَاضِي بِي حَاجِ زَائِرِ

فَدَوَّهَنْتُ بَعْدَ مَكَائِدِ الْأَمِينِ

عَنِ الشُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ لَا هَيْتَابِ

مَا حِ لَغِيْرٍ فَذَنْبُ مَنِ جَارِي

لِطَلَبِ الْمُنُورِ مِنَ النَّصْرِ أَنْ

فَدَجَّرَدَ لِي مَخْلَدًا نَهْ سَاعِ

سُبْحَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بشهر رمضان مسش

بَارِكْ لِي النَّاسِ فِي حَيَاتِي
 شَرِّعْتَ فِي تَجْدِيدِ دِينِ الْآخِرَةِ
 لَهَبَاتِ مَعْنَى جَلَّ عَنْ أَنْدَادِ
 رَجَوْتُ رَبِّي وَحَقَّقْتُ الرَّجَاءَ
 رَفَعْتَنِي بِقُوَّةِ الْمَسَاءِ كُلِّ
 مَدَّ إِلَى كَلْبَتِي رِضَا
 ضِيَا بَقِيَ إِلَى الْجَنَّةِ صَافِي
 أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمَ وَالْمَكْرَمَ
 نَدِمْتُ مِنْ بَرَايَةِ السَّلَامِ
 مَدَّ لِي السِّرَّ الْمَصُورَ مِنْ جَعَلِ
 سَلَبِي نَوْرَ لِسَانِ الْقَرَبِ

وَلِحَيَاتِي سَلَبَ الْغَايَاتِ
 لَوْجَمِهِ الْحَرِّ يَوْمَ الْآخِرَةِ
 لِي وَصَلَتْ كَشْفًا مَعَ الْأَمَدِ
 وَلَا يُوجِّهْ لَصَدْرِي حَتَّى جَاءَ
 بِرَمَضَانَ مُكْتَرَأً فَلِي
 مَرَكَايَ فِي كُلِّ مَا فَضَا
 وَعُمُرِي حَازَ أَجْرًا خَافِي
 وَنَدِمْتُ مِنْ ضَرْبِ الْعَرَمِ
 وَنَدِمْتُ الْحَكَامَ وَالشَّيْطَانِ
 خَمِيْتُ مِثْلَ يَوْمٍ بِدَرٍ فَا نَجْعَلِ
 لَدَى الْجَزَائِرِ النَّبِيَّ الْقَرَبِ

شَكَرْتُكَ مَرَجَعًا فِي حَيَاتِي بِشَرِّ سُوَاءِ اللَّهِ فِي أَيْتَاتِي

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَرَضِيَ عَنْ جَمِيعِ
الْحَبَابَةِ عَمُّومًا وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِ
خُصُوصًا - آمِينَ

هـ

مُبَارَكٌ إِلَى بَدْءِ مَيِّمُونَ إِلَى قِتْدَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاةً وَسَلَامًا
وَبِرَكَّةً لَا تَنْفَعُ أَبَدًا **الْحَمْدُ** صَلَوَاتُكُمْ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هَذِهِ النَّعْمَ أَحَبَّ إِلَيْكَ
مِنْ كُلِّ نَعْمٍ - آمِينَ بِبَارِئِ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الْغَايِبِ الرَّحْمَانِ الشَّاكِرِ الرَّحِيمِ فِي الْأَزْمَانِ

مَرَامُ الْمَنْعَمِ بِالشُّكْرِ

وَصَلَوَاتِهِ بِأَنْتَاهَا

سَيِّدِ نَافَايِدِ نَا مُحَمَّدٍ

وَبَعْدُ بِالْعُزْرِ مِنَ اللَّهِ الْمَعِينِ

عَلَى كِتَابٍ نَابِعٍ يَفُودُ

بِهِ الْعَقْدُ وَالْبَعْدُ وَهُوَ التَّصَوُّفُ

يُنِيلُ مَنْ يَفْرَاهُ كُلَّ مَرَادٍ

وَاللَّهُ أَسْأَلَ بِجَاهِ الْمُتَّقِي

وَكُونُهُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ جَنَّةُ

وَأَنْ يَكُونَ ذَا رُوحٍ الْمُنُونِ

وَكُونُهُ أَرَاخَةَ الْإِنْسَانِ

وَكُونُهُ مُزَقَّعُ عُلُومٍ جَمَّةُ

وَكُونُهُ مَغْلَقٌ وَكُلُّ ضَيْبِ

نَبَاتَانِهِ مِنْ رَابِعِ شُكْرِ

مَعَ سَلَامِهِ عَلَى الْبَشَاءِ

وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَالْحَمْدُ

مَرْفُودٌ كَقَبَانِي عَدَاةِ وَاللَّعِينِ

لِجَنَّةٍ يَكْفُرُ بِهِ الْوُفُودُ

يَبْدُو أَمَّا خَادِمٌ مَخْلُوعٌ

مِنْ غَيْرِ مَكْرٍ سَالِكًا خَيْرِي مَرَادٍ

كُورِ الْبُلَامِ ذَايَهُ بَابُ ارْتِفَاعِ

دُنْيَا وَآخِرِ خَادِمٍ مَالِ السَّنَةِ

بِخَيْرِ سِرِّ فَاهِرٍ مَكْنُونِ

مَرْضُورِ الْبُعْثَارِ وَالْخَنَاسِ

نَاجِعَةٍ تَبْفِرُ الْخَيْرَ أَمَّةُ

وَكُونُهُ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرِي

وَكُونَهُ إِرَاحَةً أَلَا نَاسٍ
وَكُونَهُ مَرْقٍ عُلُومٍ جَمَّةٍ
وَكُونَهُ مَغْلَةً وَكُلَّ ضَيْئٍ
وَكُونَهُ إِرَاحَةً الشَّيْبَانِ
وَكُونَهُ سَعَادَةً الْمَرِيدِ
وَكُونَهُ لَجْمَةً النَّاسِ شِفَا
وَأَنْ يَكُونَ ذَا فَبُورٍ حَسِي
وَأَنْ يَكُونَ فَرَحَةً الْمَوَالِي
وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ بِالنَّبِ
أَلَّا يَزَالَ النِّفَامُ رَأْفَا
حَتَّى بِهِ انْتَبَعَ كُلُّ مَنْ يَجِبُ
وَكُونَهُ مَنَجَلٌ كُلِّ رَجِي
وَأَنْ يَكُونَ النُّورُ فِي الْمَكَاتِ

مِرْضَرُ الْعَجَّارِ وَالْخَنَاسِ
تَابِعَةً تَبْفُ الْخَيْرِ أَمَّا هـ
وَكُونَهُ مِقْتَاخَ كُلِّ خَيْبِ
وَالشَّيْبِ مِرْتَزَا حِمِّ الْبَيْبَانِ
وَمُنْجِيًا مِرْضَرُ الْمَرِيدِ
مِرْكَلٌ مَا يَضُرُّ حَيْثُ كَشِفَا
مُخْرِجٌ مَرَّةً زَمَةً مِنْ وَسِي
بَقْوَزِ الْكِرَالِ حِلْ وَفَالِمْ
صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ مُكْنَبِ
مُبَارَكًا وَنَابِعًا وَقَبَائِفَا
اللَّهُ وَالرَّسُولَ خَلَا أَوْ مُحِبُّ
فِي بَابِهِ أَعْلَى بَدِيعِ مُعْجَنِي
مُطِيبِ نَفْسٍ فَارِعٍ وَكَاتِبِ

وَأَنْ يَجْرَلَ لِبْنَارٍ كَلَامِي
وَأَنْ يَكُورَ لِهَارِدِ الشَّيْطَانِ
وَأَنْ يَكُورَ رَا حَةِ الْمَعْلَمِ
وَأَنْ يَفْرَغَ عَيْنَ كُلِّ مَنْ نَمَنَ
وَكُونَهُ مَغْرُوسٍ حَوَاهِ
سَمِيَّتُهُ فِيضُ الْغَيْرِ الْمَغْنِي
يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفَى أَفْبَادُ النِّعَامِ
وَأَشْرُ كِتَابَتِ بِقَدْرِ الذَّاتِ
يَا مَرْوُجِيهِ الْحَرِيمِ نَعْمًا
مِنْهُ تَقْبَلُ الْحُرُوفَ وَالسَّمَا
أَرْجُوهُ تَنْزِيلَ بِهَا يَأْفُوتِ
بِحُرِّ الرِّقْمَاءِ الْمَدَارِسِ
غَايَةِ تَعْبُدُ الْعَرْشَ الْعَلِيمِ

لَا زِمَهُ وَكَوْنُهُ حِصْرُ الْأَمْنِ
وَحَزْبُهُ عَرَفِي الْأَوَّلَانِ
وَالْمَتَعْلَمِ لَدَى التَّعَلُّمِ
فِيهِ وَمَذْهَبُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ حَقْنِ
بِمَا بِهِ يَحْكُمُ بِمَا يَمْشُوهُ
فِي نَعْمٍ مَا عَنِ السُّلُوكِ يَغْنِي
وَأَجْعَلْ بَابَ آيَادِيكَ الْعِظَامِ
يَا مَرْوُجِيهِ بِالْمُصْطَفَى لَذَاتِ
ذِ النِّعَمِ يَا أَشْرُ كُلِّهِ وَحُكْمًا
يَا ذَا الْأَرْضِ وَالْمَوَاقِعِ وَالسَّمَا
وَالدَّرُ وَالْمَرْجَارِ فِيهَا فُوتِ
كَاشِفَةُ سَتَرِ عِلْمِ دَارِسِ
مُجَلَّةٌ فِي بَابِهَا كُلِّ نَحِيمِ

تَنْسِبُ قُوَادِمَ كَرِّ سَعَادَةٍ

جَمِيلَةٍ تَرْفُجُ فِي سُدُورِ

يَنْكُحُهَا حُبُّ سَعِيدٍ يَرْتَفِعُ

وَمَضَرُهَا الدُّعَاءُ بِالْحُسْنَى

شُكْرُهُ **اللَّهُ** الشُّكْرُ شُكْرًا

أَسْأَلُهُ الْيَوْمَ بِجَاهِ الْمُتَقَى

صَلَّى عَلَيْهِ سَلَامٌ وَشَكَنِي

حَلَّى الْجَمِيلِ سَرْمَةً أَعْلَى جَمِيلِ

هَذِهِ أَوَارِثُ أَنْصَارٍ لِلْمَرَامِ

سَيِّبًا بِهِ يَنَالُ خَرْقَ الْعَادَةِ

بَانْفِيعِ الْأَجُورِ وَالْخَيْرِ

إِلَى الْجَمِيلِ وَالْفَيْحِ يَتَفَعُّ

وَبِزِيَادَةِ خَدِيمَةٍ أَسْنَى

يَفِي اللَّعِينِ وَالْأَذَى وَالْمَحْزَى

أَرَلَهُ أَقَارُوسُ رَأَيْتُ تَقْلُ

كَلِّ وَأَمْرٍ عَنْهُ حَزْبُهُ ذَكَرِي

يَعْلِي خَدِيمَةَ الْمَنْرِ حَيْثُ يَمِيلُ

وَاللَّهُ لِي كَارِبُهُ بِأَنْصَرَامِ

مَفْدَمَةٌ

أَفْسَامُ دِينِ **اللَّهِ** فِي الْجَمَالِ

ثَلَاثَةٌ عِنْدَ الْخُلُقِ أَبَدَانُ

أَوَّلُهَا دُورُ امْتِنَانِ الْإِيمَانِ

وَالثَّانِي مِنْ غَيْرِ افْتِرَاءِ الْإِسْلَامِ

الْمُتَّحِفِ السَّائِلِ بِأَلْسَانِ

رَحْمَةً كُلُّ مَنْ عَمَّا عَدَاةِ

وَمِنْ حَوَالِهِ جَاءَهُ الْأَمَانُ

وَمِنْ حَوَالِهِ جَاءَهُ السَّلَامُ

ثَالِثَهَا بِلاَ خِيفَةٍ إِلاَّ حَسَنٍ

فَصِحَّةُ الْإِيمَانِ بِالتَّوْحِيدِ

وَصِحَّةُ الْإِسْلَامِ بِالْفِرْعَوْنِ

وَصِحَّةُ الْإِحْسَانِ بِالتَّصَوُّفِ

وَمِنْ حَوَالِهِ جَاءَهُ الْحَسَنُ

الْجَالِبُ الْقَلْبَ إِلَى الْوَحِيدِ

وَقَرَأَتْ تَتَحَفُّ بِالْبُرُوعِ

الْكَامِلِ الْمَكْمِلِ لِلْخَيْرِ الْوُفِ

«بَابُ الْإِيمَانِ»

أَنْفِرْ لِسَانَكَ وَآمِنْ بِالْجَنَانِ

أَرَأَيْتُمْ هَذَا إِلَهَ الْآلِهَةِ

وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ

وَجَلَّ عَنْ صَاحِبَةِ قَوْلِهِ

وَعَرِّضَ شَارِكِ تَعْلَى فِي الْفِعَالِ

الْأَوَّلِ الْآخِرِ مِنْ غَيْرِ ابْتِدَاءٍ

لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفَ وَصْفًا فَذُحْوِي

يَا مَالِكُ الْبَقَرِ يَا فَضْلُ الْجِنَانِ

الضَّمَّةُ الْمَكْرَمُ الْمَلَكَةُ

لَهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا نَبِيَّ

وَوَالِدِ وَجَسَدِ رِخْلِهِ

وَغَيْرِهِ **مُؤَبَّرٌ** لَمْ يَمْزِجْ فِعَالِ

وَلَا انْتَهَا وَمَكْرَمٌ لَذِي الْهَيْدَا

بِأَوْجَعِ فَذِي جُودٍ بِالْحَوَا

وَلَا يُحِيدُ وَتَعَكَّرَ عَظْلُ
يَتَعَدَّى الْعَافِرُ بِالنَّيَّاتِ
وَلَا يُوجِدُ لَذَاتِ فِي الْجَمَالِ
وَلَا يُحِيدُ بِلِيَادِ مَرُ عِلُومِ
وَسِعَ كُرْسِيُّ اللَّهِ فَدَعَا
وَلَا يَبُودُ فِي الْجَمَالِ جُفَا
وَكُنْ أَعْلَى الْعُلَمَاءِ الْعَالِمِ
وَكُنْ أَمَدَ بَرَقَةِ بَرِّ السَّمِيعِ
وَكُنْ أَعْلَى وَالْكَبِيرِ السَّامِ
وَكُنْ تَعَالَى قُوَّةِ عَرْشِهِ الْعَلِيمِ
مَنْتَغِيَا بِذَاتِهِ عَنِ غَيْبِهِ
وَهُوَ تَعَالَى زَمَانٍ وَمَكَانٍ
وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ وَلَا فِيهِ وَلَا

بِأَمْرِهِ وَلَوْ دَبَّ قَاتِي نَفْسِي
بِالْعَفْرِ أَوْ بِالنَّفْلِ حَيْثُ يَأْتِ
تَعَكَّرَ إِلَّا مَرِيدُ ذُو مَمَالِ
تَخَصَّرَ غَيْرُ مَالِهِ سَأَلَ الْعَلِيمِ
سَبْعَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ حَيْثُ عَرَفْنَا
وَكُنْ الْخَيْرُ يَا خَدَّاهُ سَالِمُوا
وَكُنْ الْبَصِيرُ وَلَهُ نَعَمُ الْجَمُوعِ
وَفِي بَلَدٍ بِغَدْرِهِ جَمَادِي
وَعِثْرُهُ مِنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ عَالِمِ
وَلَيْ يَجُودُ نَسِي مَدَائِ الْخَيْرِ
وَهُوَ فِي كُلِّ لِيَادٍ حَيْثُ كَانَ
عَلَيْهِ جَانِبُ كُلِّ مَنْ تَقُولَا

وَعِلْمُهُ نِعْمَ يَخَالِفُ الْعُلُومَ

وَهُوَ تَعَالَى خَلْقُ الْإِنْسَانِ

وَعِلْمُ الْعَلِيمِ مَا تَوَسَّسَ

وَهُوَ تَعَالَى أَقْرَبُ الْبَرَايَا

عِلْمَ مَا مَضَى وَمَا يَأْتِي وَمَا

وَلَيْتَ يَسْفُدُ لِيَا دُ مَطْلَفَا

وَلَوْ حُدَّ الْمُجْعُودُ فِيهِ كُلُّ مَا

وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ الْعَلِيمِ ذُو اسْتِوَا

وَلَمْ تَزَلْهُ إِلَّا سَامِعَ الْحُسْنَى

وَلَمْ تَزَلْهُ صِبَا تَهْ الْعَلَى

أَسْمَاؤُهُ قَدِيمَةٌ لَا حَادِثُهُ

كَلَّمَ مُوسَى بِكَلَامِهِ الدِّي

وَذَلِكَ الْكَلَامُ وَصَفُ الذَّاتِ

وَصَحَّحَ بِالْحَمْدِ الْعِلْمُ الْعَلِيمُ

وَعَدَهُ سَأَوْلَهُ الْحَسَانَا

بِهِ النَّبِيُّ مَا لَنَا مَوْسُوسُ

مِنْهُمْ لَمْ يَمُوتْ وَسَأَوْلَى فِرَايَا

حَارٍ وَيَقْدِرُ مِنْ حَاةِ الْإِفْوَمَا

إِلَّا بِعِلْمٍ مُعْتَوِفٍ ذَا الْمَلَفَا

أَرَادَ أَنْ يُرِيدَ كَيْ مَسْلَمَا

بِمَا يَلِيهِ وَعَلَى الْمَلِكِ اخْتَوَى

وَفَزَتْ فِيهَا بِالْمَفْرِ الْأَسْنَى

مِثْلَ أَسَامِيهِ تَعَالَى وَعَلَى

وَلِي قَادَاتِ الْمَرْجِي الْعَادِثُ

يُخَالِكُ جَوْهَرٍ وَقَلْدُ

وَحَزَتْ مِنْهُ مُخْلِدَ الْأَذَاتِ

كَلَّمَ بِالْمُخْتَارِ مُوسَى اللَّهَ

وَفَدَّ تَجَلَّى أَمْرُهُ لِجِبِلِّ

وَأَنَّ فَرَعَارَ الذِّبْرِ الْغُيُوبِ

لَيْسَ بِمُخْلَوٍّ وَلَيْسَ بِصَفَةٍ

وَأَنَّهُ فَدَّ وَجِبَ الْإِيمَانِ

عَلَّمَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ كَانَا

مِنْ خَيْرِ أَوْشُرٍ وَذَاكَ الْخَلْوُ

وَكُلُّ ذَا فَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى

بَيْدِهِ جَلَّ مَفَادِيرُ الْأَمْرِ

وَعَرَفَضَاءُ اللَّهِ جَلَّ يَصْدُرُ

وَعِلْمُ الْأَشْيَاءِ فَبِالْكُوفِ

عَلَيْهِ تَسْلِيمًا قَرِيدٍ يَجْرُ

لَيْسَ يَكُورُ مِنْ عِبَادِهِ لِيَاذَ

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ مَنْ قَالَاهُ -

بَصَارِدَ كَالْجَلَامِ فَبِلِ

كَلَّمَ هَادٍ فَدَّ يَزْحَزْخُ الْغُيُوبِ

خَلَوْ وَجَادَ لِي بِالْمُتَصِفَةِ

بِفَدْرِ فَدَرَهُ الرَّحْمَانِ

مَرْفُوقِ كَوْنِهِ كَمَا أَكَانَا

وَدَايَهُ الْمُرَاتَاكَ الْخَلْوُ

إِرَادَةٍ عَرَفَدَرَةٍ جَلَّ عِلَا

وَعَنَهُ يَجْرُ وَحَدَّةً لَا عَنْ أَمِينِ

كُلِّيَاذٍ فَهُوَ الْمَفْتَدِرُ

مَرْجِعُ الْمُخْتَارِ نُورِ الْكُوفِ

فَدَرَهُ عِلْمُهُ بِبِجْجِي

إِلَا وَفَدَّ فَضَاهُ نَعْمَ ذَا أَيْيَاذَ

الْبَيْتِ يَعْلَمُ الْكَلِيمُ وَالْخَبِيرُ

يَهْدِي الَّذِي يَسْعُدُهُ بِقَضَائِهِ

بِقَضَائِهِ يَدْخُلُ مِنْ شَاءِ الْجَنَانِ

يَدْخُلُ فِي النَّيَّارِ مِنْ شَاذِ النَّكَالِ

فَكُلُّ خَلْقٍ لَدَيْهِ فَدَخِلْ فَا

يَمْلُوكَ ذَا سَعَادَةٍ لِلْخَبِيرِ

وَاجْعَلْ مِنَ الْمَحَالِّ أَنْ يَفْعَلَ فِي

مَا لَا يَرِيدُ أَوْ غَنَى سِوَاهُ

وَاجْعَلْ مِنَ الْمَحَالِّ خُلُوقَ غَيْرِهِ

وَاجْعَلْ مِنَ الْوَاجِبِ كُفْرَ اللَّهِ

خَلْقَهُمْ وَخَلُوقَ الْأَعْمَالِ

وَاجْعَلْ مِنَ الْجَائِزِ بَعَثَ الرُّسُلِ

لِكَيْ يُفِيمُوا حُجَّةَ عَلَى الْجَمِيعِ

مَخْلُوقُهُ مَرْنِي بِفَلَاحٍ وَثَبُورِ

يَخْذُلْ مِنْ كِبَرِهِ بِعَدْلِهِ

وَلَا يَزَالْ خَالِدًا فِي الْأَمْتِنَانِ

ذَوِ الْإِذْنِ عَلَيْهِ دَامَ ذَا التَّكَالِ

مَيْسَرَسُ حَارِبٍ بَاوِ الْمَلَفَا

فِي آيَةٍ وَعَكْسُهُ لِلْخَبِيرِ

مَلِكِ الْكَرِيمِ فِي الْعَطَايَا الْمُسْعِفِ

عَنْهُ تَعْلَى قَائِمِي يَهْوَاهُ

شَيْئًا بِنَفْسِهِ تَبَعْنِي بِخَبِيرِهِ

رَبِّ الْعِبَادَةِ تَمَلُّ لَا

وَقَدْ رَأَى جَالِ وَالْكَامَالِ

لِخَلْفِهِ بَاوِ حَبَابِ الْعَسَلِ

وَالْجَمِيعِ رَمَّ سَلَامِي السَّمِيعِ

وَحَتَمَ الْاِرْسَالَ وَالنِّدَارَ
بِالْمَصْمُوقِ خَيْرِ الْقُرَى مُحَمَّدٍ
مُبَشِّرًا وَمُنْذِرًا وَفَدَاكُمْ
وَهُوَ سِرَاجُهُ الْمُنِيرُ اَحْيَا
وَاَجْعَلَ مِنَ الْقَوَابِ اِنْزَالَ الْكِتَابِ
اَنْزَلَ رَبُّهُ الْحَرِيمَ الْاَكْرَمَ
بِيَدِ جَبْرِيلَ الْمَكِيِّ عِنْدَهُ
فِي سُورَةِ التَّكْوِيْنِ مَا دَلَّ عَلَى
اَمَّا الَّذِي اَدْعَى تَقْدَمُ سُورَى
فَلَا تَصَاحِبُهُ وَصَاحِبُ مَرْءِي
وَاللَّهِ بِالْمُخْتَارِ دِينَهُ شَرَحَ
لَهُدَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِالنَّبِيِّ
وَلِتَعْتَظُوا اَزْ اَنْفِضَاءِ الدُّنْيَا

بِمَرْهَدِي بَعْضِهِ اَنْصَارُهُ
صَلَّى عَلَيْهِ جَمِيعُ الْعَمَمِ
اَمْرُ الرِّسَالَةِ وَاَهْلُهَا خَتَمَ
بِاَدْنِهِ لَهُ عُلُومًا وَاَعْيَانًا
مِنْهُ عَلَيْهِ وَاَنْتَقَرَبُ بِهِ الْعِتَابِ
فَرَدَّ اَنْتَهُ الْبُغْيُ بِهِ التَّكْسِيْمُ
عَلَيْهِ وَهُوَ قَبْلُ سَادَ جُنْدُهُ
تَقْضِيْلُهُ عَلَى سُورِ بَابِ الْعَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى السَّوَى
مُحَمَّدٌ اَخِيْرُ الْقُرَى حَيٌّ رَأَى
صَلَّى عَلَيْهِ بِسَدَمٍ فِي قَرْحِ
مَرْسَلِهِ لَا قَرْبَ رَايَ جَنْبِ
يَحْيَى اَيُّ تَقْنِيْنَ غَيْرُ شَيْءَا

وَذَلِكَ السَّاعَةُ وَالْفِيَامَةُ
وَأَنْ مَرِّمُوتٍ يَبْعَثُ كَمَا
وَأَزْدَ الْجَمَالِ ضَاعَفَ خَيْرُ
وَصَبَحَ الْغَبَارُ لِلْعِبَادِ عَنِ
وَبَا جَنَابِهِمْ كِبَارُ غَيْرِ
وَالْمَشِيَّةُ يَصِيرُ مِنْ أَبِي
وَكُلُّ ذَنْبٍ غَيْرِ شَرِّكَ يَغْفِرُ
إِلَّا بِنُوبَةٍ نَصُوحٍ وَهِيَ لَا
وَمِنْ حَقِّ شَيْءٍ مِنَ الْإِيْمَانِ
فَلَا يَكُونُ خَالِدًا فِي النَّارِ
وَكَامِلًا إِلَّا بِمَا رَأَيْتُ يَدْخُلُ
فَكُلُّ مَنْ مَثَلًا ذَرَّةً لِهَكْمٍ
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ كَمَا فِي الزَّلْزَلَةِ
وَوَجِبَ اعْتِقَادُ الشَّعَاعَةِ

لَا رَيْبَ فِيهَا فَاحْذَرُوا أَلَمَهُ
بَدَأَهُ **بِأَو** يَغْفِرُ الْحُكْمَ
مَرَّةً آمَنُوا وَعَبَدُوا عِنْدَ الدَّيُّوْرِ
كِبَارُ الْعَصِيَاءِ حَيْثُ التَّوْبَةُ عَنِ
لَهُمْ صَفَائِرُ فَبَارِزُوا بِمَنْعِي
تَوْبًا لِمَنْ خَلَّوْا مَا رَأَى
وَالشَّرِّكَ لَا يَغْفِرُ لَا يَكْفِي
تَتَرَكُ عَصِيَانَا دَعِ الثَّخِيلَةَ
بِأَلَا حَرَمَ الْمَكْرَمِ الرَّحْمَانِ
فَجَزَّوهُ يُخْرِجُهُ مِنْ نَارِ
فِي نَارٍ مِنْ خَيْرِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ
خَيْرًا زَعَى جَزَاؤُهُ فَلَا تَمَلُ
يُحْكَمُ مَرْوَعَةً يَوْمَ الزَّلْزَلَةِ
مِمَّنْ يَزِيدُ رُبَّهُ ارْتِفَاعَهُ

وَبَشَاعَةِ النَّبِيِّ يُخْرِجُ

يَتَّبِعُ سَيِّدَ الْوَرَى فِي الْأَمَّةِ

وَبَعْدَهُ يُخْرِجُ مِنْ نِيرَانِ

وَرُوحِ اعْتِقَادِ نَارِ الْجَمِيلِ

أَعَدَّ هَادِرِ خُلُودِ أَبَدِ

وَأَنَّهُ أَكْرَمُهُم بِالنَّمِيِّ

وَتِيَاكُ الْجَنَّةِ مِنْهَا أَهْبَمَا

صَارَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَوَّلِ

أَهْبَمُهُ خَلِيقَةً بِمَا سَبَقُ

وَرُوحِ الْإِيمَانِ أَرَأَيْتَ جَلَّ

رُفْدَ أَعَدَّ هَالِكِ مَرَكَبِي بِهِ

أَعَدَّ هَالِكِ كَابِرٍ وَمُحِبِّ

وَرُوحِ الْإِيمَانِ أَنْتُمْ مَعَا

فَوْمٌ بِمَرْمَنِهِ أَتَانَا السَّبِيحُ

فِي بَعْضِ مَا يَوْمُ يَفُورُ أَمْسِي

بَعْدَ لَفَا النِّفْمَةِ وَالْخُسْرَانِ

خَلُوجِنَّةٍ لِبَاعِلِ جَمِيلِ

لِلْمُؤْمِنِيِّ لَا يَرْفُورُ كَبَدِ

لَوْجَمِهِ الْكَرِيمِ فِيهَا فَا نَطِي

لِلْأَرْضِ أَدَمَ النَّبِيِّ قَهْبَمَا

الْمُرْسَلِينَ مَالِكِ الْبَلَادِ

فِي عِلْمِهِ بِالْمُصْطَفَى الَّذِي سَبَقُ

خَلُوقَانَهُ مَحَلَّةِ النُّجُجِ

دَارِ خُلُودِ خَبَقَهُ لَا تَضْرِبُهُ

فِي الْأَيِّ وَالْكَتَبِ وَرَسُولِ الْأَحَدِ

تُحِبُّهُمْ عَنْهُ حُجَابًا فَمَعَا

وَأَوْجِبُوا إِيْمَارَ شَخْصٍ كَلْبًا
يَوْمَ الْفِيْمَةِ كَمِثْلِ صَفٍ
يَجِيءُ أَمْرُهُ لِعَرْضِ الْأَمَمِ
وَيَبْضَعُ الْمِيزَانَ رَبُّنَا الْكَرِيمِ
فَتَقْلُ الْمِيزَانَ يَذُرُ بِالْقَلَمِ
وَتَوْخَذُ السُّحُفَ بِالْأَعْمَالِ
فَكُلُّ مَنْ أَخَذَ بِالْيَمِينِ
وَأَرْسَلَ حَاسِبٌ فِحْسَابُهُ يَمِينِ
وَهُوَ يَأْخُذُ وَرَاءَ الْخَفِيِّ
وَوَجِبَ الْإِيْمَارُ بِالْصَّرَاحِ
وَهُوَ لَدَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
وَخَلَوُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ الْجَمِيلِ
وَهُوَ بِجُوزِهِ عِبَادُ اللَّهِ

بِحَيْثُ الْأَمْرِ الَّذِي مَالِ الْبَقَا
مَلَأَ بِكَ الْمَقْدَمَ الْمَصْصِ
وَلِجَزَاءِ الْخَلْوِ يَوْمَ الْقَمَمِ
لِقُوزِ أَعْمَالٍ وَسِتْرَةِ أَرْوَمِ
وَحَقَّةِ الْمِيزَانِ تَذُرُ بِالْمَلَحِ
جَمِيعَهَا بِأَذْرِ ذِي الْجَمَالِ
كِتَابُهُ بِقَبَازِ التَّامِينِ
وَذُو الشَّمَالِ أَخَذَهُ بِهَا عَسِينِ
وَالنَّارِ يَصْلِي خَالِدًا فِي الدَّقِيقِ
عَلَى الَّذِي فِي الدَّيْرِ ذُو الْخِرَاطِ
حَوْصِ سَارِعُوا الْخَيْرِ سَوِي
حَاضِرَتَيْنِ سَارِعُوا إِلَى الْجَمِيلِ
بِقُدْرِ سَعِيهِمْ بِأَمَلٍ

ذُووَالْعَلَاءِ فِي تَبَاضُلِي
وَيُؤْبِوَالْعَمَلُ فِيهَا فَوَمَا
وَأَوْجِبُوا إِيْمَانَنَا بِخَوْضِ مِ
صَلَّى عَلَيْهِ **اللَّهُ** بِالتَّسْلِيمِ
تَرْدُهُ أُمَّتُهُ بَعْدَ الْخُرُوجِ
وَلَيْسَ بِكُلِّهَا لِي فَدُ شَرِبَا
وَعَنْهُ يَمْزُجُ ذُووَارْتِدَادِ
وَوَجِبَ الْإِيْمَانُ أَنَّهُ عَلَى
فَوَارِخَ خَلَا صُورِ ثَالِثُ عَمَلِ
يَزِيدُ أَدِيْنُفُصْرُ بَزِيدِ الْعَمَلِ
بِالْفَقْرِ وَالنِّيَّةِ فِي خَيْرِ السَّنَى
فَلَوَانُوا وَابْوَسْتَهُ الْمَشَقَّعِ
فِي **سُورَةِ الْحَشَى** أَتَتْ كِبَايَهُ

نَجَاتِهِمْ مَرْنَارِبًا وَخَلَّةَا
يَلَا زَمُورَ حَسْرَةٍ وَلَوْ مَا
كِبَانِ الْعَدَى وَرَاضِي الزَّمَنِ
فِي الْأَوَّلِ وَالصَّحْبِ ذُو الْعُلُومِ
بِأَذْرِ مَيَّ عَلَيْهِ بِالْعُرُوجِ
مِنْهُ بَلَا زَمَ خِدْمَتَهُ وَفَرِبَا
وَكُلُّ مَنْ مَالَى عَنِ الشَّيْءِ أَحَدِ
ثَلَاثَةُ الْأَفْسَامِ عِنْدَ مَرْعَا
بِمَرْحَوِي جَمِيعَهَا نَالَ الْأَمَلِ
وَنَفْصُهُ بَزْدَمَعَ التَّكْمَلِ
تَرَى سَعَادَةً تَلَا زَمَ الْمُنَى
عَلَيْهِ تَسْلِيمَا الْكَرِيمِ تَنْبَجِعِ
فِي الْأَخَذِ وَالتَّرَكُّ لِي الدَّرَايَةِ

وَحَرِّمُوا تَخْيِيرَهُ اسْتَفْبَالِ
وَاجْعَلْ مِنَ الْوَاجِبِ كُفْرَ الشَّهَدَةِ
بِخَيْرِ رِزْوٍ وَبِخَيْرِ بَشِي
وَأَرَأَوْا حَ ذُو السَّعَادَةِ
لِيَوْمِ فِي الْجَلِّ وَالْإِكْرَامِ
وَأَرَأَوْا حَ ذُو الشَّافَاوَةِ
وَوَجِبَ الْإِيْمَانُ بِالسُّؤَالِ
وَالسَّائِلِ مِنْكُمْ مَعَ نَكِي
وَوَجِبَ الْإِيْمَانُ أَرْتَعِبْهُ
وَلَيْتَ يَنْفَعُ لِيَا دُفْرُ عَلْوَمِ
وَوَجِبَ الْإِيْمَانُ أَرْتَعِبْهُ
وَأَنَّهُ يَفْضَرُ أَرَوَا حَ الْجَمِيعِ
وَاجْعَلْ مِنَ الْوَاجِبِ كُفْرَ رَجَائِ

لِلذَّنْبِ بِالْفَقْرَارِ ذُو اسْتَفْبَالِ
ذُو حَيَاةٍ حَيَّةٍ بِأَوْ شَهَدَةِ
يَغْبِطُهُمْ مَعَ خِيَارِ الْبَشِي
بِأَفِيَّةٍ نَارِ حَمَّةٍ بِالْعَادَةِ
مَرْفَعَةِ حَمِي كَلْبِ خَيْرِ
مَعْدَبَاتٍ لَا تَرُوحَ وَه
وَفِتْنَةِ الْفَبْرِ لِي سَوَالِ
عَلَيْهِمَا سَلَامٌ بِأَوْ شُكْرٍ
تَكْتَبُ مَا سَعَرَ أَمْرُهُ وَلَقَطْنَهُ
رَبِّهِمْ الَّذِي يَجُودُ بِالْعُلُومِ
فِيضَ مِنْ فَصْدِ ضَرْ مَهْلَكَا
سَوَالِ الَّذِي يَنْفَعُهُ رَبُّهُ السَّمِيعِ
لِي يَسُوءَ خَيْرَ سَوَابِ أَمْنِ

خَيْرُ الْغُرُورِ ثُمَّ مَرْيَمُ

عَلَى الْجَمِيعِ سَرْمَدًا رَضِيَ السَّمِيعُ

وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ الْمُتَّبَعَةُ

صِدِّيقَتُهُمْ عَمْرُو وَالتَّوْرِيُّ

وَوَجِبَ الْأَمْسَاكُ عَمَّا تَجْرَأُ

إِذْ كُنَّا وَاحِدَةً عَلَى حَقِّ الْيَقِينِ

وَإِذْ كُنَّا جَمِيعَهُمْ خَيْرُ الذِّكْرِ

وَأَجْعَلْ مِنَ الْوَاجِبِ كُنْهُ اللَّهِ

كَأَلَمْ يَرَأَ الْمُؤْمِنِينَ الْعُلَمَاءُ

بَطْنُ مَنْ أَلَمَاعُ عَيْنًا جَاهِلَةً

حَدِيثُ لَا مَاعَةَ لِلْمُخْلُوعِ

وَأَجْعَلْ مِنَ الْوَاجِبِ أَرْثَبَعَا

جَزَاهُمْ اللَّهُ الْعَفُورُ خَيْرًا

وَمَرْيَمُ ثُمَّ مَرْيَمُ

بِحَالِهِ مَرْيَمُ يَسْتَحْرِ الْجَمْعُ

لِذَلِكَ الْمَزَايَا الْخَلْقَاءُ الْأَرْبَعَةُ

زَوْجُ الْبَتُولِ مَرْيَمُ الْعَارِي

يَبْرُؤُ الذِّبْرُ وَخَوَامِ فَجْرًا

عَلَيْهِمْ رُضْوَانُ مَرْيَمُ الْمَرْتَقِي

وَلَا تَكُنْ فِي آيَةِ ذَا نَكْصٍ

لَمَاعَةُ حَبِيبٍ لَمْ يَكُنْ بِلَا

مَنْ يَأْمُرُونَ بِبُرُورٍ عِلْمًا

بَلَا يَزَالُ خَائِفًا لِي ذَا هَلَا

مَعْصِيَةِ الْخَالِ تَوْفِيقُ فِي

سَلْبِنَا الصَّالِحِ كُنْ مُتَّبَعًا

كَمَا أَرَادَ الْوَاغِزُ هَذَا الضَّيِّ

وَلْتَشْرِكْ أَمْرًا عَزَّ وَجَلَّ لَا

تَأْجِيتُ عَلَامَ الْغُيُوبِ فِي الْبَحْرِ

تَأْجِيتُ مَرَجَلًا عَلَى الْمِثَالِ

أَسْأَلُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ

سَيِّدِ نَارِ شَيْخِنَا مُحَمَّدٍ

لَعَلَّمْ هَادٍ أَنْزَلَ الْجَدَّ لَا

وَقَادَ كَنْزًا بِهِ مَصُورٌ خُورٌ

وَقَادَ مَا غَابَ عَنْ أَمْتَالِ

عَلَى مَنْهُ بِهِ تَغْلِيْمٌ

وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَالْحَمْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَوَكَّلَ بِهِ

بِالشُّعُورِ كُلِّهَا

بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمَحْرَمِ الْأَحَدِ

أَنَالَ اللَّهُ الْمَقْدَمَ الْكَرِيمِ

لَفَتْنِي مِرْقَادِي مَنِي

شَكَرْتُهُ بِمَا أَزْدَرَيْتُ شَا

هَدَيْتَنِي لِي تَفُودَ تَبَعَا

صَعَتُ كُشُوفَاتِي مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ

بِرَحْمَةِ مَعَ عِصْمَةٍ لَيْسَتْ تَرِيمُ

كِتَابُهُ الْعَزِيزُ فِي الْأَثْنَيْنِ

مَعَ رِبَاعٍ قَبْلَ التَّلَاثَا

وَأَنْفَادِي التَّمَنَّى قَبْلَ الْارْتِعَا

وَهَبَ لِي مَآوِدَ ذُو الْخَمِيصِ

رَفَعَنِي مَعَ الذِّلِّ جَمَعَهُ

كَرَّمَنِي مَرِيضَاتٍ نَبَتِ

لَهُ شُكُورٌ عَلَى الْيَّامِ

لَهُ مَحَنٌ الرَّحْمَنُ الْحَمْدُ

هَدَيْتَهُ الْيَّامِ وَالشُّكُورِ

اللَّهُ رَبُّنَا الْمَقْدَمُ أَحَدٌ

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَّآوِي يَوْمِ الْخَمِيصِ

وَحَدَّ لَهُ بِالْقَضَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَّآوِي يَوْمِ السَّبْتِ

الْمُنْجَلَاتِ الصَّوْمِ وَالْفِيَامِ

وَحَبَّرَ الطَّلَمَعَالِ حَبَّ

تَنَفَّادَ وَخَلَّتْ كُثُورُ

فَذَجَّادَ بِالْكَشْفِ مِنْ يَوْمِ الْأَقْد

مَا لَمْ يَنْسِبُوا إِلَيْهِ مَقَائِسُ وَيَنْبَغُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَغْرُوجُ هَذِهِ

الْفَصِيحَةُ عِنْدَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَدِيعةٌ أَبَدًا وَجَعَلَهَا

مَقَاتِلَ غَنِيٍّ بِهَذَا الْعَمْرِ الْعَيْنِ وَالْوَلَدِ الْمَخْلُوقِ فِي الْجَنَّةِ

الَّتِي وَكَلَّ الْمُتَفَوِّرَ آمِينَ يَا مَرْلَهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا مَنْ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ فَدِيرُوبًا بِجَابَةِ

جَدِيٍّ